[327] صلى العصر في وقتها غيرى ؟ قالوا: لا (1). قال: فهل فيكم أحد أمره رسول ا صلى ا عليه وآله أن يأخذ براءة بعدما انطلق أبو بكر بها، فقبضها منه، فقال أبو بكر بعدما رجع، يا رسول ا أنزل في شئ ؟ فقال له: " لا إنه لا يؤدى عنى إلا على " غيرى ؟ قالوا: لا. قال: فهل فيكم من قال له رسول ا صلى ا عليه وآله: " أنت منى بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبى بعدى، ولو كان نبى بعدى لكنته يا على " غيرى ؟ قالوا: لا. قال: فهل فيكم أحد قال له رسول ا صلى ا عليه وآله: " إنه لا يحبك إلا مؤمن، ولا يبغضك إلا كافر " غيرى ؟ قالوا: لا. قال: أتعلمون أنه أمر بسد أبوابكم وفتح بابى، فقلتم في ذلك، فقال رسول ا صلى ا عليه وآله: " ما أنا سددت أبوابكم، ولا أنا فتحت بابه، بل ا سد أبوابكم وفتح بابه " ؟ قالوا: نعم. قال: أتعلمون أن رسول ا صلى ا عليه وآله: ناجانى يوم الطائف دون الناس، فأطال ذلك، فقال بعضكم: يا رسول ا إنك انتجيت عليا دوننا، فقال رسول ا صلى ا عليه وآله: ما أنا انتجيته، بل ا عزوجل انتجاه ؟ قالوا: نعم. قال: أتعلمون أن رسول ا صلى ا عليه وآله قال: " الحق بعدى مع على وعلى عليه السلام مع الحق، يزول الحق معه حيث ما زال " ؟ قالوا: نعم.

_____ 1) حديث رد الشمس من الاحاديث التى رواها الفريقان إلا ابن الجوزى ومن تبعه، وقوله بمعزل عن التحقيق ولذلك خطأه غير واحد، حتى سبطه، قال في تذكرته: 30 ط إيران و 55 ط الغرى: قول جدى: " هذا حديث موضوع " دعوى بلا دليل.. وقال العينى في عمدة القارى شرح صحيح البخاري ج 7 / 146: هو حديث متصل، ورواته ثقات، وإعلال ابن الجوزى لا يلتفت إليه. وقال الزرقاني في شرح المواهب ج 5 / 113: أخطأ ابن الجوزى في عده من الموضوعات. _____